



الجمعية العمومية – الدورة الأربعون اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٢ من جدول الأعمال: أمن الطيران – السياسة العامة

تعزيز ثقافة أمن الطيران في البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقا لنهج الرصد المستمر (USAP-CAM) والخطة العالمية لأمن الطيران

(ورقة مقدمة من الاتحاد الروسي)

الموجز التنفيذي

تحتوي ورقة العمل هذه على معلومات تتعلق بنهج متكامل لتعزيز تحسين أنشطة المراقبة التي تقوم بها الدول، باستخدام طرق جديدة تهدف إلى منع الأفراد من انتهاك متطلبات أمن الطيران وتعزيز ثقافة أمن الركاب. تقدم هذه الورقة خبرة الاتحاد الروسي في هذا المجال.

الإجراء: تُدعى الجمعية العمومية إلى القيام بما يلي:

- أ) الإحاطة علما بالمعلومات الواردة في هذه الورقة؛
- ب) الموافقة على اتصال مسألة تحسين الآليات القانونية لرفع فعالية أنشطة الرقابة التي تقوم بها الدول تجاه الركاب غير المنضبطين الذين يرتكبون أفعال التدخل غير المشروع في الطيران المدني والتي تهدد أمن الطيران والسلامة الجوية؛
- ج) تشجيع الدول والمنظمات المهتمة بالأمر على عقد مؤتمر لتبادل الخبرات والتقنيات الجديدة الخاصة بالإجراءات العملية والقانونية تجاه الركاب غير المنضبطين وتعزيز الثقافة الأمنية بين الركاب؛
- د) إتخاذ الترتيبات لصياغة توصيات عملية حول سلسلة تبادل المعلومات حول الركاب غير المنضبطين الذين يواجهون إجراءات إدارية أو جنائية في الدول الأعضاء بالايكاو؛
- هـ) والنظر في إمكانية إضافة مسألة إجراءات الدولة لمنع الاعتداءات وتعزيز ثقافة الأمن في البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقا لنهج الرصد المستمر.

| | |
|-----------------------|--|
| الأهداف الاستراتيجية: | ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (ج) – أمن الطيران والتسهيلات |
| الآثار المالية: | لا تتطابق. |

¹ النص باللغة الروسية مقدم من الاتحاد الروسي.

| | |
|---|----------|
| ورقة العمل A39-WP/14 - "استراتيجية الايكاو الشاملة لأمن الطيران (ICASS)" ورقة العمل A39-WP/20 - "تنفيذ البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقا لنهج الرصد المستمر (USAP-CMA)" ورقة العمل A39-WP/28 - "تقرير بشأن برنامج الايكاو للمساعدة الفنية في مجال السلامة، والأمن، والتسهيلات، وحماية البيئة" ورقة العمل A39-WP/73 - "وضع القوى العاملة في الايكاو" | المراجع: |
|---|----------|

١- المقدمة

- ١-١ نظرا لتزايد عدد حوادث الركاب غير المنضبطين في عام ٢٠١١ (وتزايد آثارها الخطيرة) طلب إلى اللجنة الفرعية الخاصة التابعة للجنة الايكاو القانونية أن تقوم بتحديث أحكام اتفاقية الاعتداءات وبعض الأفعال الأخرى التي ترتكب على متن الطائرات (طوكيو، ١٩٦٣) (اتفاقية طوكيو) بممارسة حديثة.
- ٢-١ وضعت اللجنة الفرعية الخاصة بروتوكولا يزيد من فاعلية اتفاقية طوكيو لعام ١٩٦٣ مع إقامة الاعتبار لقرارات الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية للايكاو والاجتماع ٢٥ لمجموعة العمل التابعة لفريق خبراء الايكاو لأمن الطيران.
- ٣-١ وفي هذه الأثناء، لوحظ أن السبب الرئيسي لهذا السلوك من جانب الركاب غير المنضبطين هو أنهم يتعرضون لدرجة قليلة جدا من المساءلة.
- ٤-١ وفي عام ٢٠١٣، استعرضت الدورة الخامسة والثلاثون للجنة القانونية التابعة للايكاو تقريرا عن إتمام إعداد مشروع بروتوكول لاتفاقية طوكيو. وأيدت اللجنة الحاجة إلى تحديث اتفاقية طوكيو، وبالتحديد الأفعال التي يرتكبها الركاب على متن الطائرات وركزت على مسائل الولاية القضائية، والانتهاكات، وأفراد حفظ الأمن على متن الطائرات.
- ٥-١ وفي الاجتماع الحادي عشر للدورة ١٩٩ لمجلس الايكاو جرى النظر في تقرير الدورة الخامسة والثلاثين للجنة القانونية واعتمد المجلس القرار الرامي إلى عقد مؤتمر دبلوماسي في عام ٢٠١٤ لاعتماد النص النهائي لبروتوكول اتفاقية طوكيو لعام ١٩٦٣.
- ٦-١ وفي أبريل/نيسان ٢٠١٤، أعلنت منظمة الطيران المدني الدولي أن المؤتمر الدبلوماسي الذي شارك فيه ١٠٠ من الدول الأعضاء في الايكاو و ٩ منظمات دولية اعتمد البروتوكول الذي غير اتفاقية الاعتداءات وبعض الأفعال الأخرى التي ترتكب على متن الطائرات، وذلك لتأسيس المساءلة عن الركاب غير المنضبطين.

٢- خبرة الاتحاد الروسي في حل المشكلات الناشئة عن سلوك الركاب المدمر

- ١-٢ مع الأخذ في الحسبان الطبيعة المتغيرة للتهديدات ضد أمن الطيران المرتبطة بسلوك الركاب غير المنضبطين فضلا عن الحاجة إلى تنفيذ طرق تمس المعتدين في إجراءات الممارسة الوطنية، يعمل الاتحاد الروسي وخاصة الخدمة الفيدرالية للرقابة على النقل (بالإضافة إلى تغيير التشريع الوطني لإلزام الأفراد باتتباع تدابير أمن النقل ووضع الإجراءات لإلزامهم بالمساءلة في حالة قيامهم بالاعتداء) يعمل بنشاط مع السكان (الركاب المحتملين) لتعليمهم ثقافة الأمن.

إن أداة المنع الرئيسية التي تطبقها الدولة هي أداة الاتصال بالسكان:

أ) إعلام السكان من خلال الوسائل الجماهيرية (مثل حديث خبراء أمن الطيران في التلفزيون، وفي مؤتمرات على مستويات مختلفة، والصحف والمجلات) وإعطاء أحاديث خاصة لوسائل الإعلام الجماهيري الرئيسية عن مشكلات الأمن (لإبلاغ السكان عن آثار الفشل في مراعاة قواعد السلوك على متن الطائرات)؛

ب) البث الإذاعي عن إعلانات اجتماعية (لوحات إعلانات ولقطات تلفزيونية) توضح التبعات الناتجة عن عدم اتباع المتطلبات التي يجب على الركاب الامتثال لها على متن الطائرات؛

ج) تنظيم محاضرات وندوات ومنافسات خاصة مع طلبة الجامعات الذين يدرسون مواد النقل لمعرفة مدى إدراكهم لمتطلبات الأمن في وسائل النقل؛

د) تشجيع الصحفيين والكتاب على نشر مقالات حول مشكلات أمن النقل؛

هـ) تشجيع أفرقة أفضل الطلاب على التنافس بشأن المعارف عن كيفية الاستجابة إذا كانت هناك تهديدات للقيام بأفعال التدخل غير المشروع؛

و) ومكافأة المواطنين الذين يقدمون المساعدة بالإبلاغ عن التهديدات وأفعال التدخل غير المشروع.

وعلى المستوى التشريعي، اعتمدت الدولة قواعد قانونية بهدف رفع مستوى المساءلة عن الأعمال غير القانونية التي تهدد أمن الركاب:

أ) أدخلت تغييرات على القانون الجنائي للاتحاد الروسي لتأسيس المساءلة الجنائية عن الأفعال التي تهدد التشغيل المأمون للنقل الجوي؛

ب) أدخلت تغييرات على قانون الجو في الاتحاد الروسي، وبموجبها يمكن للفرد أن يرفض عقد اتفاق لنقل الركاب الذين هم في سجل الأفراد المحظور سفرهم على إحدى وسائل النقل؛

ج) تم إدخال آلية لضم الركاب في سجل الأفراد الذين يكون سفرهم محدودا نظرا لأمر يقول أن هذا الفرد قد اتهم بجزاء إداري أو لأن أمرا من محكمة قد صدر ضده أو أن حكما استثنائيا كان ساريا، وأعلن فيه أن هذا الفرد قد أدين بارتكاب جريمة على متن طائرة وذلك وفقا للقانون الجنائي للاتحاد الروسي.

٣-٣ - الخلاصة

لتعزيز ثقافة الأمن بين السكان من خلال استخدام الدولة لوسائل الإعلام الجماهيري والعمل مع السكان، نعتقد أنه من الضروري:

أ) تشجيع الدول والأطراف المهتمة بالأمر على أن تأخذ بعين الاعتبار خبرة الاتحاد الروسي والعمل الذي قام به؛

ب) تشجيع الدول والأطراف المهتمة بالأمر على التعاون مع سبل الإعلام الجماهيري واستعمال الأدوات القائمة لتعزيز ثقافة الأمن بين السكان (الركاب)؛

ج) النظر في إمكانية إضافة مسألة الإجراءات التي تتخذها الدولة لمنع الاعتداءات وتعزيز ثقافة الأمن ضمن تنفيذ البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقا لنهج الرصد المستمر؛

د) النظر في مسألة إنشاء فريق عمل فرعي في نظام أمن الطيران لتبادل الخبرات بين دول الايكاو والمشاركين الآخرين لإعداد اقتراحات لتعزيز ثقافة الأمن بين السكان.